

الأمتحان الوطني الموحد للبكالوريا الدورة الاستدراكية 2016 - الموضوع -

RS 01

٤٠٥٣٤٦٤ | ٤٠٥٣٤٧ | ٤٠٥٣٤٩ | ٤٠٥٣٤٨ | ٤٠٥٣٤٥ | ٤٠٥٣٤٦



المملكة المغربية
وزارة التربية الوطنية
والتكوين المهني

المركز الوطني للتقويم
وامتحانات والتوجيه

3	مدة الإجاز	اللغة العربية وادابها	المادة
4	المعامل	شعبة الآداب والعلوم الإنسانية مسلك الآداب	الشعبة أو المسلك

أولاً: درس النصوص (14 نقطة)

بنية الشكل الدرامي في النص المسرحي

الدراما تجربة معرفية أساسية لحياة الإنسان، تقوم على الجدل بين لحظة ماضية ولحظة آنية. إنها اعتراف بين الواقع وبين عالم الاحتمال، وهي صياغة جديدة لواقعة حياتية تعتمد في إنجازها على التركيز والإضافة والافتراض.

تعتمد الدراما على محورين هما الشكل والمضمون، وتقوم بنية الشكل الدرامي في النص المسرحي على مجموعة من المكونات مرتبطة بعضها ببعض ارتباطاً نسقياً، هي:

- الاستهلال، وهو مرحلة أولية وظيفتها تقديم معلومات عن الحبكة وتهيئة جو المسرحية وتقديم الشخصيات. إن الاستهلال عرض للخط العام للنص المسرحي، يبيّن نمط المسرحية ويوضح مذهبها، وعلى الكاتب ألا يكشف فيه خفايا النص، لكي لا يكون عنصر المفاجأة مُعَيّباً.

- انطلاق الحدث، بعد مرحلة الاستهلال تبدأ الأحداث في التشكيل، وتكون مرحلة انطلاق الحدث هي النقطة التي تبدأ فيها الأحداث драматическая بالتوهج، لتمهد للحدث الكبير الذي يوضح الفكرة ويقود إلى التأزم، وبالتالي إلى الحل.

- الصراع، وهو عملية تنافر بين قوتين متضادتين أو غير متكافئتين، ترغب كل واحدة منها في السيطرة على زمام الأمور. ولا يحدث الصراع إن لم تتنوع الشخصيات، فهذا هادئ وذاك عاصف، وهذا كريم وذاك بخلي، وهذا يحب وذاك يكره. وهو يشبه النغمات المتباينة في الموسيقى، فلو لا تقاويم إيقاع النغمات لكانت الموسيقى نشازاً تملأ الأذن. فالصراع في النص المسرحي يخلق التشويق الذي يجعل القارئ أو المشاهد يتلقى العمل المسرحي وفق رؤية تدرج ضمن الهدف الأعلى الذي يريده الكاتب، أي الهدف الذي من أجله كُتب النص المسرحي.

- الأزمة، وهي لحظة حاسمة يبدأ فيها الفعل بالتأزم، وتقوم على تصدام الأفعال بين الشخصوص في نقطة ما، وتجعل الشخصية أمام قرار هام يغير مجرى الفعل. والأزمة تخلق التوتر والتشويق في النص المسرحي.

- الذروة، وهي قمة الصراع في الحدث الدرامي، يصل فيها الفعل المسرحي إلى لحظة الانفجار، وتصل الشخصيات إلى لحظة نفاد الصبر، ويتم عبرها تغيير مجرى الأحداث وحل الخلاف بين القوى المتصارعة في النص المسرحي.

- الحل، ويعد نتيجة حتمية معلومة لصراع الشخصيات، وهو النهاية التي تتفرج فيها العقد والأزمات لتتضح الرؤيا.

ومجمل القول، إن مكونات الشكل الدرامي في النص المسرحي منتظمة ضمن بنية نسقية، من خلالها يتميز الفن المسرحي عن باقي الفنون، وهي التي تحدد نمط المسرحية: أهي تراجيديا أم كوميديا أم مزيج بينهما؟ وتبين مذهبها: أهي واقعية أم تعبيرية أم كلاسيكية أم ملحمية؟ وفي ضوء هذه المكونات يمكن رصد مظاهر تطور المسرح عبر العصور.

اكتب موضوعا إنشائيا متكاما تحل فيه هذا النص النظري، مستثمرا مكتسباتك المعرفية والمنهجية واللغوية، ومسترشدا بما يأتي:

- وضع النص في إطاره الثقافي والأدبي، وصياغة فرضية لقراءته.
- تحديد القضية التي يطرحها النص وعرض أهم العناصر المكونة لها.
- إبراز وظيفة الصراع في بنية الشكل الدرامي وعلاقته بباقي المكونات الواردة في النص.
- بيان الطريقة المعتمدة في بناء النص، ورصد الأساليب الموظفة في عرض القضية المطروحة ومظاهر الاتساق في النص.
- تركيب نتائج التحليل، ومناقشة موقف الكاتب الذي يعتبر المسرح صياغة جديدة لواقعة حياتية، مع إبداء الرأي الشخصي.

ثانيا: درس المؤلفات (6 نقط)

ورد في مؤلف "ظاهرة الشعر الحديث" لأحمد المعاوي المجاطي ما يأتي:

"... راح (الشاعر الوجданى) يتولى للتعبير عن تجربته الذاتية بأشكال تختلف في خصائصها ومميزاتها، عمّا استأنس به التيار التقليدي من أشكال كان مصدرها في الغالب امتلاء الذاكرة، لا طبيعة التجربة...".

أحمد المعاوي المجاطي، ظاهرة الشعر الحديث،
شركة النشر والتوزيع المدارس، الطبعة الثانية 2007، الدار البيضاء، ص 36.

انطلق من هذه القولة، ومن قراءاتك المؤلف النقيدي؛ ثم اكتب موضوعا متكاما تتجز فيه ما يأتي:

- ربط القولة بسياقها داخل المؤلف.
- رصد خصائص الشكل التي توسل بها الشاعر الوجданى للتعبير عن تجربته الذاتية.
- بيان المنهج الذي اعتمدته الكاتب في دراسة الشعر الوجданى.
- صياغة خلاصة تركيبية تبرز فيها قيمة مؤلف "ظاهرة الشعر الحديث".